

## دليل الطالب (31) - باب صلاة التطوع

مطلق الجاسر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. نعم افضل يا شيخ لله رب العالمين واصلي واسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين - [00:00:21](#)

قال المصنف رحمه الله باب صلاة التطوع. وهي افضل تطوع البدن بعد الجهاد والعلم. وافضلها ما سن جماعة. واکادها الكسوف استسقاء فالتراویح فالفطر فالوتر واقله رکعة واکثره احدی عشر. وادنى الکمال ثلاث بسلامین ویجوز - [00:00:42](#)

ویجوز بواحد سردا ووقته ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر. ویقنت فيه بعد الرکوع ندبا. فلو کبر ورفع يديه ثم قنت قبل الرکوع جاز. ولا بأس ان یدعو في قنوتة بما شاء. ومما ورد اللهم اهدا فیمن هدیت وعافنا فیمن عافیت وتولنا - [00:01:02](#)  
لنا فیمن تولیت وبارک لنا فيما اعطيت. وقنا شر ما قضیت انک تقضی ولا انک تقضی ولا یقضی عليك. انه لا یذل من ولا یعز من عادیت بارکت ربنا وتعالیت. اللهم انا نعوذ برضاک من سخطک وبعفوک من عقوبتک وبک منک لا نحصی ثناء عليك انت كما - [00:01:22](#)

اثنتی على نفسک ثم یصلی على النبي صلی الله عليه وسلم ویؤمن المأمور. ثم یمسح بوجهه بیدیه هنا وخارج الصلاة وکره القنوت في غير الوتر. وافضل الرواتب سنة الفجر ثم المغرب ثم سواه. والرواتب المؤكدة عشر. رکعتان قبل - [00:01:42](#)

قبل الظهر ورکعتان بعدها ورکعتان بعد العشاء ورکعتان قبل الفجر. ویسن قضاء الرواتب والوتر الا ما فات مع فرضه وکثر فالاولی تركه. وفعل الكل بیت افضل ویسن الفصل بین الفرض وسته - [00:02:02](#)

قيام او کلام والتراویح عشرون رکعة برمضان ووقتها ما بين العشاء والوتر. نعم. قال رحمه الله تعالى باب صلاة التطوع. هذا الباب يتکلم عن الصلوات آآ النوافل او التطوعات. التي - [00:02:22](#)

اه ینبغي على المسلم ان یستکثر منها. لان الفرائض اه لا شک انها اهم الصلوات ولكن قد یكون فيها شيء من النقص وادا كان فيها شيء من النقص جاء في بعض الاثار یسأل هل له من نوافل؟ فان كان في له من نوافل - [00:02:43](#)

في جبر نقص فرائض بهذه النوافل يقول رحمه الله باب صلاة التطوع وهي افضل تطوع البدن بعد الجهاد والعلم يعني ان افضل الاعمال كما تعلمون الفرائض فإذا اردنا ان نفضل الاعمال بعد الفرائض فما هي افضل الاعمال - [00:03:03](#)

اه نص العلماء على ان افضل الاعمال اعمال القلوب اعمال القلوب والتوكل على الله سبحانه وتعالی والخوف من الله والانابة ونحو ذلك اما اعمال الابدان فافضلها عند الامام احمد رحمه الله الجهاد في سبیل الله - [00:03:30](#)

افضل الاعمال النافلة البدنية الجهاد وذلك لقول الله عز وجل فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدین درجة. ولقوله عليه الصلاة والسلام عن الجهاد انه ذروة سنام الاسلام يقول الامام احمد رحمه الله لا اعلم بعد الفرائض افضل من الجهاد. ثم یأتي في المرتبة الثانية العلم. طلب العلم - [00:03:51](#)

يقول شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله العلم نوع من الجهاد. طلب العلم هو نوع من انواع الجهاد في سبیل الله ويقول كذلك الامام احمد رحمه الله ان العلم لا یعدله شيء اذا صحت النیة - [00:04:21](#)

العلم مع صحة النیة واحتساب الاجر بطلبك للعلم لوجه الله عز وجل تتعلم لرفع الجهل عن نفسک ولرفع الجهل عن غيرك ولنصرة اه

الكتاب والسنة ونحو ذلك فلا شك ان هذا من افضل الاعمال الصالحة - 00:04:41

ثم يأتي في المرتبة الثالثة بعد العلم الصلاة. صلاة النافلة. لذلك قال هي افضل تطوع البدن بعد الجهاد والعلم وهذه الصلاة صلاة التطوع ايضا على مراتب ليست كلها على مرتبة واحدة. لذلك قال وافضلها - 00:05:01

ما سن جماعة افضل النوافل او صلوات التطوع ما كانت آما سن فيها الجماعة لماذا لانها تكون اشبه بالفرض ما سن فيه الجماعة يكون اشبه بالفرض. وهذه التي سنة لها جماعة افضلها الكسوف - 00:05:21

افضلها الكسوف. فاذا افضل التطوعات صلاة الكسوف. لماذا لانه لم يرد ان النبي عليه الصلاة والسلام وجد كسوف ولم يصلى فيه واضح فكلما كسفت الشمس صلى ولقوله عليه الصلاة والسلام ان هذه الشمس اية من ايات الله الشمس والقمر لا تنكسفان لموت احد ولا لحياته - 00:05:43

فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة. فالاستسقاء يأتي بعدها الاستسقاء لانه يشرع لها آ صلاة الجماعة ولكن يعني هي اقل من آ الكسوف تأتي بعدها التراویح صلاة التراویح وهي ايضا مما يسن جماعة - 00:06:08

اه وتأتي في المرتبة بعد الاستسقاء فالوتر ويأتي بعد ذلك الوتر. والوتر وان لم يكن مشروعـا في الجماعة في الاصل قل لكن سبب تفضيله انه مما قيل بوجوبه فان الحنفية رحمـهم الله يرون ان الوتر واجب - 00:06:32

ويرون فيه حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الله زادكم صلاة. لكن الصحيح انه ليس بواجب ولكنه مؤكـد جدا حتى ان الامام احمد رحـمه الله قال الذي يداوم على ترك الوتر رجل سوء لا تقبل - 00:06:52

رجل سوء لا تقبل شهادته. لماذا لا تقبل شهادته؟ قال لـانه هذا مفرط. المطلوب منك ركعة يعني اذا عجزت عن احدى عشر ركعة او سبع او خمس او ثلـاث فلن يعجز انسان عن ركعة لا تأخذ دقيقة الا انسان ما فيه حـب للخير يعني. ليس فيه ما يدفعـه. فالقضـية كلـها اذا عجزـت فلـماذا - 00:07:13

تعجزـ عن الركـعة لـذلك الـامـام اـحمد رـحـمه الله علىـ هذا الـذـي يـداـمـ علىـ تركـ الـوـترـ هـذـاـ معـناـهـ تـلـافـيـ لـيـسـ فـيـهـ دـافـعـيـهـ لـلـخـيـرـ رـجـلـ سـوءـ لـاـ تـقـبـلـ شـهـادـتـهـ. قـالـ وـاقـلـهـ رـكـعةـ - 00:07:40

ولا تـكـرـهـ لـاـ يـكـرـهـ اـنـ تـقـتـصـرـ عـلـىـ رـكـعـةـ فـيـ الـوـترـ. وـاـنـ كـانـ الـاـفـضـلـ ثـلـاثـ اـدـنـىـ الـكـمـالـ ثـلـاثـ لـكـنـ يـصـحـ رـكـعـةـ وـلـاـ تـكـرـهـ لـاـنـ وـرـدـتـ عـنـ جـمـعـ

كـبـيرـ مـنـ الصـحـابـةـ روـيـتـ عـنـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـعـثـمـانـ - 00:07:58

رضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ جـمـيـعـاـ وـعـنـ غـيـرـهـمـ اـنـهـمـ صـلـوـاـ الـوـتـرـ رـكـعـةـ وـاـكـثـرـهـ اـحـدـىـ عـشـرـةـ. اـكـثـرـ الـوـتـرـ اـحـدـىـ عـشـرـ رـكـعـةـ. فـلـاـ تـزـيدـ عـلـىـ اـحـدـىـ عـشـرـ

رـكـعـةـ فـيـ الـوـتـرـ وـهـذـاـ غـيـرـ قـيـامـ الـلـيـلـ قـيـامـ الـلـيـلـ صـلـاـةـ وـالـوـتـرـ صـلـاـةـ. وـاـدـنـىـ الـكـمـالـ ثـلـاثـ يـعـنـيـ ثـلـاثـ رـكـعـاتـ - 00:08:15

بـسـلـامـينـ صـلـيـ رـكـعـتـينـ وـتـسـلـمـ ثـمـ تـصـلـيـ رـكـعـةـ وـتـسـلـمـ. وـيـجـوـزـ بـوـاحـدـ يـجـوـزـ اـنـ تـصـلـيـ ثـلـاثـ رـكـعـاتـ بـسـلـامـ وـاـحـدـ سـرـداـ هـلـ الـثـلـاثـ فـقـطـ

يـجـوـزـ اـنـ تـسـرـدـهـاـ وـلـاـ تـكـرـهـ اـنـ الـاـكـثـرـ حـتـىـ الـاـكـثـرـ يـجـوـزـ اـنـ تـسـرـدـ الـخـمـسـ - 00:08:40

ولـكـ اـنـ تـسـرـدـ السـبـعـ وـلـكـ اـنـ تـسـرـدـ تـسـعـ وـلـكـ اـنـ تـسـرـدـ اـحـدـعـشـ طـيـبـ هـلـ تـجـلـسـ لـلـتـشـهـدـ الـاوـسـطـ؟ اـمـ لـاـ جـوـابـ اـذـاـ صـلـيـتـ ثـلـاثـ رـكـعـاتـ اوـ خـمـسـ اوـ سـبـعـ اوـ وـارـدـتـ اـنـ تـسـرـدـهـاـ فـلـاـ تـجـلـسـ الاـ فـيـ الـاـخـيـرـ - 00:09:02

وـاـنـ اـرـدـتـ اـنـ تـصـلـيـ سـبـعـ رـكـعـاتـ اوـ تـسـعـ اوـ اـحـدـعـشـ فـاـلـاـ فـيـ اـلـفـاضـلـ اـنـ تـجـلـسـ فـيـ اـهـ السـادـسـةـ آآ عـفـواـ تـاسـعـةـ اـنـ تـجـلـسـ فـيـ الثـامـنـةـ حـتـىـ

وـتـقـومـ وـتـصـلـيـ التـاسـعـةـ وـاـنـ تـجـلـسـ فـيـ الـعـاـشـرـةـ وـتـقـومـ وـتـصـلـيـ الـحادـيـةـ عـشـرـةـ - 00:09:28

فـاـذـاـ آآ اـذـاـ سـرـدـ الـوـتـرـ اـمـاـ اـنـ تـسـرـدـهـ وـاـمـاـ اـنـ لـاـ تـسـرـدـ. فـاـذـاـ لـمـ تـسـرـدـهـ وـاـضـحـ يـعـنـيـ رـكـعـتـينـ ثـمـ تـسـلـمـ رـكـعـتـينـ ثـمـ تـسـلـمـ حـتـىـ ثـمـ رـكـعـةـ

ثـمـ تـسـلـمـ هـذـاـ وـاـظـحـ. فـاـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـسـرـدـهـ - 00:09:54

فـهـيـ كـمـاـ قـلـتـ اـمـاـ اـحـدـعـشـ اوـ تـسـعـ اوـ سـبـعـ اوـ خـمـسـ اوـ سـبـعـ اوـ وـاحـدـةـ ثـنـتـانـ يـسـتـحـبـ اـنـ تـجـلـسـ لـلـتـشـهـدـ الـاوـسـطـ فـيـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـصـلـيـ

اـحـدـعـشـ اوـ اـرـدـتـ اـنـ تـصـلـيـ تـسـعـ - 00:10:11

فـتـجـلـسـ فـيـ الـعـاـشـرـةـ بـعـدـ الـعـاـشـرـةـ ثـمـ تـقـومـ وـتـجـلـسـ بـعـدـ التـاسـعـةـ ثـمـ تـقـومـ. فـاـنـ اـرـدـتـ اـنـ تـصـلـيـ ثـلـاثـ اوـ خـمـسـ اوـ سـبـعـ اوـ وـارـدـتـ اـنـ اـطـرـدـهـ

فـلـاـ تـجـلـسـ الاـ فـيـ الـتـشـهـدـ الـاـخـيـرـ - 00:10:30

وتسلم طيب ثم قال رحمة الله ووقته اي الوتر ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر والافضل ان يكون بعد راتبة العشاء. الافضل ان يكون بعد راتبة العشاء ويكون بعد الصلاة فاذا صليت الوتر قبل العشاء لا يصح - [00:10:44](#)

وتعيده بعد العشاء الى ان يخرج او يطلع الفجر الثاني اللي هو الفجر الصادق ويقتضي فيه بعد الركوع ندبا القنوت في الوتر مستحب ويكون بعد الركوع. وروي آآ عن بعض الصحابة ان يكون انه يكون قبل الركوع ولكن الاكثر - [00:11:07](#) بعد الركوع فلو كبر ورفع يديه ثم قنت قبل الركوع جاز كما قلت لانه روي عن جمـع من الصحابة رضي الله عنـهم. ولا بأس ان يدعـو في قنوتـه بما شاء - [00:11:30](#)

اذا اردت ان تقنـط تدعـو بما شـئت ما لم يكن في اـمر من اـمور الدـنيـا الخـالـصـة لما سـيـق ان الدـعـاء باـمر الدـنيـا يـدـخـل فيـ الـكـلام الـذـي قد يـبـطـل الصـلاـة بل يـبـطـل الصـلاـة. والـاـفـضـل ان تـدـعـو مـا وـرـد وـمـا وـرـد فيـ الـوـتـر اوـرـد المـصـنـف فيـ القـنـوتـ عـفـوا اوـرـد المـصـنـف رـحـمـه الله هـنـا - [00:11:50](#)

اـه قـولـه وـمـا وـرـد اللـهـم اـهـدـنـا فيـمـن هـدـيـت وـعـافـنـا فيـمـن عـافـيـت وـتـولـنـا فيـمـن تـولـيـت وـبـارـكـنـا فيـمـا اـعـطـيـت وـقـنـا شـرـ ما قـضـيـت، اـنـك تـقـضـي وـلـا يـقـضـي عـلـيـكـ. اـنـه لـا يـذـلـ منـ وـالـيـت وـلـا يـعـزـ منـ عـادـيـت، تـبـارـكـت - [00:12:13](#)

وـتـعـالـيـت اللـهـم اـهـدـنـا فيـمـن هـدـيـت هـذـا دـعـاء بـالـهـدـيـة وـمـقـصـود بـالـهـدـيـة هـنـا هـدـيـة التـوـفـيق لـانـ الـهـدـيـة هـدـيـاتـان هـدـيـة اـرـشـاد وـذـلـك فيـ قـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـدـيـنـا النـجـدـيـنـ يـعـنـي اـرـشـدـنـا هـلـى طـرـيقـ الحـقـ وـوـضـحـنـاهـ - [00:12:33](#)

فـهـذـه هـدـيـة اـرـشـاد وـنـوـعـ الثـانـي هـدـيـة تـوـفـيقـ. اـنـ يـوـفـقـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ لـسـلـوكـ طـرـيقـ الصـحـيـحـ. وـهـوـ مـقـصـود هـنـا اللـهـم اـهـدـنـا يـعـنـي وـفـقـنـا آـآ لـانـ اللـهـ قـدـ هـدـانـا هـدـيـة اـرـشـاد وـوـضـحـ لـانـ السـبـيـلـ. فيـمـن هـدـيـت - [00:12:56](#)

وـعـافـنـا فيـمـن عـافـيـتـ. وـالـعـافـيـة هيـ السـلـامـةـ منـ الشـرـورـ. الـعـافـيـةـ هيـ السـلـامـةـ منـ الشـرـورـ. سـوـاءـ كـانـتـ قـلـبـيـةـ اوـ بـدـنـيـةـ فـالـعـافـيـةـ فـيـ الـبـدـنـ السـلـامـةـ منـ الـاـمـرـاـضـ وـالـشـرـورـ وـالـعـافـيـةـ فـيـ الـرـوـحـ وـالـقـلـبـ السـلـامـةـ منـ الشـرـكـ - [00:13:19](#)

وـالـسـلـامـةـ منـ الشـبـهـاتـ وـالـسـلـامـةـ منـ الشـهـوـاتـ. وـلـاـ شـكـ اـنـ الـعـافـيـةـ لـاـ يـعـدـلـهـاـ شـيـءـ. الـعـافـيـةـ منـ اـعـظـمـ ماـ يـسـأـلـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ اـنـ يـعـافـيـهـ يـعـنـي يـسـلـمـهـ وـيـخـلـصـهـ منـ كـلـ شـرـ - [00:13:41](#)

وـتـولـنـا فيـمـن تـولـيـتـ. يـعـنـي وـفـقـنـا لـانـ نـكـونـ مـنـ اوـلـيـائـكـ وـمـنـ وـفـقـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـيـكـونـ وـلـيـاـ مـنـ اوـلـيـائـهـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الاـ اـنـ اوـلـيـاءـ اللـهـ لـاـ خـوـفـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ هـمـ - [00:14:02](#)

هـمـ يـحـزـنـونـ الـذـيـنـ اـمـنـوا وـكـانـواـ يـتـقـونـ. لـهـمـ الـبـشـرـىـ فـيـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ فـتـولـنـاـ فيـمـنـ تـولـيـتـ يـعـنـيـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ اوـلـيـائـكـ الـمـقـرـبـينـ الـيـكـ. وـبـارـكـنـاـ فـيـمـاـ اـعـطـيـتـ الـبـرـكـةـ بـمـعـنـىـ الـزـيـادـةـ لـاـ يـكـفـيـ اـنـ تـحـصـلـ عـلـىـ الشـيـءـ دـوـنـ بـرـكـةـ. فـاـذـاـ لـنـ تـسـتـفـيـدـ مـنـ ايـ شـيـءـ الاـ اـذـاـ بـارـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـكـ فـيـهـ - [00:14:20](#)

فـالـبـرـكـةـ يـوـدـعـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ فـيـ الـاـنـسـانـ وـفـيـ الـاـشـيـاءـ فـالـدـعـاءـ اـذـاـ مـنـ اـنـفـعـ الـاـدـعـيـةـ اـنـ يـدـعـوـ الـاـنـسـانـ رـبـهـ بـالـبـرـكـةـ. الـبـرـكـةـ فـيـ عـلـمـهـ وـفـيـ وـقـتـهـ وـفـيـ مـاـلـهـ وـبـارـكـنـاـ فـيـمـاـ اـعـطـيـتـ. وـقـنـاـ شـرـ ماـ قـضـيـتـ - [00:14:50](#)

وـقـنـاـ شـرـ ماـ قـضـيـتـ. وـهـنـاـ فـيـهـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ الدـعـاءـ يـرـدـ القـضـاءـ كـمـاـ ثـبـتـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـ يـرـدـ القـضـاءـ اـلـاـ الدـعـاءـ وـالـدـعـاءـ مـنـ القـضـاءـ اـنـكـ تـقـضـيـ وـلـاـ يـقـضـيـ عـلـيـكـ - [00:15:17](#)

يـعـنـيـ اـنـتـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ تـحـكـمـ وـتـقـضـيـ وـتـقـدـرـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـحـدـ اـنـ يـرـدـ قـضـاءـكـ وـقـدـرـكـ. فـنـحـنـ نـسـأـلـكـ كـانـتـ لـوـحـدـكـ اـنـكـ تـقـضـيـ وـلـاـ يـقـضـيـ عـلـيـكـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـحـدـ اـنـ يـفـرـضـ اـرـادـتـهـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - [00:15:37](#)

اـنـهـ لـاـ يـذـلـ مـنـ وـالـيـتـ. مـنـ وـالـيـتـهـ لـمـ يـذـلـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. لـاـ يـعـزـ بـلـ عـادـيـتـ مـنـ عـادـاـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ وـاتـخـذـهـ وـاتـخـذـ اللـهـ عـدـواـ لـمـ يـعـزـ وـانـ آـآ تـسـرـيـلـ بـالـعـزـ الـظـاهـرـ فـيـ الـدـنـيـاـ - [00:15:56](#)

وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ فـهـوـ فـيـ ذـلـ. وـهـذـهـ كـلـمـةـ عـظـيـمـةـ قـالـهـاـ اـحـدـ السـلـفـ اـخـلـنـ الفـضـولـ اـبـنـ عـيـاظـ عـنـ عـنـ الـفـسـقـةـ اـنـهـمـ وـانـ هـمـلـجـتـ آـآ بـهـمـ الـبـغـالـ وـطـقـقـتـ بـهـمـ الـبـرـادـيـنـ فـانـ ذـلـ الـمـعـصـيـةـ فـيـ جـوـهـهـمـ. وـانـ يـعـنـيـ تـشـبـهـ وـآـآ - [00:16:18](#)

تـفـاـخـرـ بـسـيـارـهـ اوـ لـبـاسـ فـاـخـرـ اوـ مـنـصـبـ فـاـخـرـ اوـ نـحـوـ ذـلـ. وـهـوـ فـاـسـقـ فـانـ ذـلـ الـمـعـصـيـةـ تـجـدـهـ فـيـ وـجـهـهـ سـبـحـانـ اللـهـ بـيـنـماـ الصـالـحـ

المتقرب الى الله سبحانه وتعالى. وان كان فقيرا معدما اه فانه في عز - 00:16:41

في عز الطاعة. انه لا يعز انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت. تبارك ربنا وتعالى. وهذا فيه مزج الدعاء بالثناء على الله وتمجيد الله سبحانه وتعالى ثم قال اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك - 00:17:04

نلجاً ونستعيذ برضاك يا رب العالمين من سخطك. يعني من غضبك علينا. وبعفوك من عقوبتك. وبك منك لا نحصي ثناء عليك الامام الخطابي رحمه الله له كلمة في في هذا في شرح هذا الحديث او هذا الدعاء قال لما قابل الرضا - 00:17:27 وهو السخط وقابل العقوبة بظدها وهي العفو واراد ان يستعيذ بالله عز وجل والله لا ضد له. فاستعاذه بالله اهي منه سبحانه وتعالى يعني كما جاء في قول الله عز وجل فلروا الى الله - 00:17:55

انت تفر ما لك مفر من الله صح؟ لا مفر لك من الله الا اليه فتستعيذ من عذاب الله سبحانه وتعالى. ومن سخطه ومن عقوبته به سبحانه بعفوه وبرحمته وبرضاه. وهذا لا شك - 00:18:18

غاية التذلل لله سبحانه وتعالى لا نحصي ثناء عليك لا نحصي مهما قلنا لا يستطيع الانسان ان يحصي ما يستحقه الله عز وجل من الثناء والتمجيد. انت كما اثنيت على نفسك - 00:18:41

ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام من اسباب اجابة الدعاء ويؤمن المؤمن ويعتبر داعي معه. لأن موسى عليه السلام لما دعا وامن اخوه هارون - 00:18:57

قال الله عز وجل قد اجتبت دعوتكما فجعل المؤمن كالداعي وهذا من فضل الله عز وجل ويؤمن يعني يقول امين وامين معناها ايش؟ اللهم استجب ثم يمسح وجهه بيديه هنا - 00:19:16

وخارج الصلاة يعني بعد الدعاء يمسح وجهه بيديه ومسح الوجه باليدين بعد الدعاء ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رواه الترمذى في سنته عن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع - 00:19:41  
لديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه هذا الحديث رواه الترمذى كما قلت وظفته جمع من اهل العلم. كثير من اهل العلم كانوا رحمة الله وغيره وحسنها اخرون ممن حسنها الحافظ ابن حجر في بلوغ المرض - 00:20:06

في البلوغ لما خرجه الحافظ حسنها وكذلك حسنها الحافظ السخاوى رحمة الله في كتابه الاجوبة المرضية. مطبوع في ثلاث اجزاء في الفتاوی الحدیثیة او في الاجوبة الحدیثیة. سئل عن هذا الحديث فقال السخاوى رحمة الله عن احادیث مسح الوجه - 00:20:33  
وردت عدة احادیث آآ يقول عنها السخاوى مفرداتها وان كانت ظعيفة لكن بمجموعها تثبت السنیة وعلى كل حال مسح الوجه باليدين اه بعد الدعاء اه قاله كثير من السلف هو مسألة لا تدعو ان تكون مسألة خلافية. فلا ينكر على فاعلها. لانه حسن كما قلت - 00:20:56  
الحافظ ابن حجر وحسنها بمجموع طرقه السخاوى وقال وهو معتمد المذاهب الاربعة والموضوع الامر فيه واسع وان كان شیخ الاسلام رحمة الله له كلام فيه. آآ في هذا الحديث. وكما قلت المسألة من المسائل الخلافية - 00:21:27

قال وكراه القنوت في غير الوتر. يكره القنوت في غير الوتر لان فيه زيادة ما عدا طبعاً قنوت النوازل وقنوت النوازل اذا نزلت في المسلمين نازلة فانه يقنت الامام كما حصل مع النبي عليه الصلاة والسلام لما قتل اصحابه الكرام رضي الله عنهم قنت. ودعا على رعل وذکوان وعصي عصت الله ورسوله - 00:21:47

لا نعم ثم قال رحمة الله وافضل الرواتب سنة الفجر الان لا زلنا في الترتيب يا اخوان قلنا اول شيء صلاة الكسوف ثم صلاة الاستسقاء ثم التراویح ثم الوتر. هذه اربعة. فاستطرد في بيان احكام الوتر - 00:22:17

خمسة السنن الرواتب السنن الرواتب وجعل افضل الرواتب راتبتيين راتبة الفجر ثم المغرب فقال وافضل الرواتب سنة الفجر راتبة الفجر ولا شك ان لها فضل عظيم وذلك لما روی مسلم - 00:22:38

في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها خير من الدنيا وما فيها. ولان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدعها سفرا ولا حظر - 00:22:58

وهذا لا شك يدل على فضلها العظيم. ثم المغرب ايضا لحرصه عليه الصلاة والسلام عليها ثم سواء بقية الرواتب راتبة الظهر وراتبة

العشاء سواء في الفضل والرواتب المؤكدة عشر عشر - 00:23:18

قال ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان قبل الفجر وذلك لما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات - 00:23:43

ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين قبل الفجر وجاء في احاديث اخرى اعداد اخرى لكن هذا الذي اختاره الامام احمد رحمة الله - 00:24:05

اما السنن المتعلقة بالصلوات غير الرواتب فهي اربعة وعشرين اربعة وعشرين سنة اربع قبل الظهر واربع بعدها واربع بعد الجمعة واربع قبل العصر واربع بعد المغرب واربع بعد العشاء. هذه يعني ليست راتبة. جاء بعضها في اثار مرفوعة عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:23

قوله عليه الصلاة والسلام آآ من صلى قبل الظهر اربعا وبعد الظهر اربعا حرمته الله عز وجل على النار وجاء بعضها في اثار عن الصحابة رضي الله عنهم نعم. اما الرواتب يعني المؤكدة التي ينبغي ان يداوم عليها الانسان فهي هذه العشرة - 00:24:52

ويحسن قطاع الرواتب اذا فاتت الراتبة يحسن ان تقضى والوتر كذلك اذا فات الوتر يحسن ان يقضى الا ما فات مع فرضه وكثير الا اذا كثر فهذا يترك اما اذا قل يعني مثلا انشغلت بعد المغرب ولم تستطع ان تصلي راتبة المغرب حتى اذن العشاء صلها بعد العشاء - 00:25:13

انوي قضاء راتبة المغرب ثم صل راتبة العشاء قال الا ما فات مع فرضه وكثير. فالاولى تركه اذا كثر كثرة الرواتب المتروكة وكثرة الفروض فالاولى قضاء الفروض. فلا تنشغل عن قضاء الفرائض بالرواتب - 00:25:43

قال وفعل الكل بيت افضل. كل الرواتب الاصل ان تفعل في البيت لماذا لثلاثة امور اولها انه هدي النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي الرواتب في بيته السبب الثاني - 00:26:08

انه اقرب للخلاص السبب الثالث ان فيه بركة في البيت لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا. قال صلوا في بيوتكم. ولا تجعلوها قبورا وهذا تشبيه بيت الذي لا يصلى فيه بان يكون القبر. وهناك سبب رابع كذلك. او علة رابعة - 00:26:34

ان يقتدي بك الصغار في البيت. اذا كان هناك آآ عندك اولاد صغار ويصلون في في البيت فصلاتك امامهم فيها قدوة لهم. يرون اباهم يصلي خصوصا اذا لم تستطع ان تأخذهم الى المسجد - 00:27:09

فهذه اسباب اربعة تؤكد افضلية صلاة التوافل في البيوت. فالاصل في التوافل ان تصلى في البيوت والفرائض تصلى في المساجد. ويحسن الفصل بين الفرض وسنته. بقيام او كلام. يحسن ان تفصل - 00:27:29

بين الفرض وسنة لا تصل السنة بالفروض حتى لا يراك من يراك فيظن ان الصلاة صارت ست ركعات بدل اربع وروي ذلك عن معاوية رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفصل بين فرضه وسنة آآ بشيء - 00:27:47

بقيام او كلام. ثم قال والتراويح عشرون ركعة برمضان. التراويح سنة ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام وليس آآ كما يظن البعض من اه انشاء عمر رضي الله عنه. اما قول عمر رضي الله عنه نعمة البدعة هذه فالمقصود هنا البدعة - 00:28:08

لغوية ليست البدعة الشرعية يعني ظهرت بعد انقطاع. لان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الليل في رمضان واقتدى به جماعة من الصحابة وخرج اليهم عدة ليالي صلى بهم جماعة ولكنه عليه الصلاة والسلام لم يخرج لهم بعدها خشية ان تفرض عليهم. فكان هناك سبب منع النبي عليه الصلاة والسلام من - 00:28:36

استمرار صلاة التراويح وبعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ومرور ايام عهد ابي بكر رضي الله عنهمما وعمر بعد ذلك رضي الله عنهمما آآ كان الصحابي يصلون اوزاعا في المساجد في رمضان. فرأى عمر رضي الله - 00:29:04

وعن ان يحيي سنة النبي عليه الصلاة والسلام فجمعهم على ابي بن كعب رضي الله عنه فلما رآهم يصلون قال نعمة البدعة هذه اي نسبة الى ما كان قبلها بزمن لا باعتبار الاصل والا - 00:29:27

فهي سنة عن النبي عليه الصلاة والسلام. ثم امر ابین ان يصلي بهم عشرين ركعة. وقد ثبت عن عمر رضي الله عنه انه صلی انه امر ابیا  
ان يصلي آآ عشرين ركعة - 00:29:46

ووقتها ما بين العشاء والوتر. وقت التراویح ما بين العشاء والوتر وتسن جماعة الافضل ان تكون جماعة بل هي من شعائر الاسلام  
 الظاهرة. ويكون بين العشاء بل بين راتبة العشاء. الافضل ان تكون بعد راتبة العشاء - 00:30:02

وقبل الوتر. نعم. تفضل يا شيخ فصل وصلات الليل افضل من صلاة النهار. والنصف الاخير افضل من الاول. والتهجد ما كان بعد النوم.  
 ويسن قيام الليل وافتتاحه برکعتين خفيفتين. ونیته عند النوم. ويصح ويصح التطوع برکعة واجر - 00:30:23

غير غير المعدور نصف اجر القائم. وکترة الرکوع والسجود افضل من طول القيام. وتسن صلاة الضحى غبا واقلها رکعتان واثرها  
 ثمان ووقتها من خروج وقت النھي الى قبیل الزوال. وافضلہ اذا اشتد الحرب وتسن - 00:30:50

تحية المسجد وسنة الوضوء واحیاء ما بين العشائين وهو من قيام الليل. نعم. قال رحمة الله فصل وصلات الليل افضل من صلاة النهار  
 يعني النفل المطلق في الليل افضل من النفل المطلق في النهار - 00:31:10

وذلك لما صح عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل ولان صلاة المساء في الليل اقرب كذلك الى  
 الاخلاص لله عز وجل فهي افضل من صلاة النهار ولا عد لها. صلاة الليل - 00:31:29

هي غير الوتر بعض الناس يخلط ما بين الوتر الذي لم يزد النبي عليه الصلاة والسلام فيه كما قالت عائشة رضي الله عنها عن احدى  
 عشرة رکعة وبين قيام الليل. قيام الليل مفتوح. لك ان تملأ الليل كله بالصلاۃ - 00:31:56

لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في اه السنن كما في صحيح ابن حبان ان الصلاة خير موضوع فاستقل او استكثر. الصلاة خير  
 موضوع لك ان تصلي. ما شئت. والنبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة الليل والنھار مثني - 00:32:14

افني وكذلك آآ يعني ثبت عن الصحابة والسلف عدد كبير زین العابدین رحمة الله علي ابن الحسین ابن علي ابی طالب كان يصلي  
 كما يروی عنه ست مئة رکعة في اليوم والليلة - 00:32:37

وروي عن غيره كذلك فالشاهد انه لا عد ولا حصر للصلوات يصلی الانسان قدر استطاعته وصلات الليل افضل من صلاة النهار. والنصف  
 الاخير افضل من الاول. النصف الاخير من الليل افضل من النصف الاول - 00:32:56

وذلك لانه يتضمن وقت النزول الالهي. الذي ثبت في الصحيح ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الله ينزل الى السماء الدنيا اذا  
 كانت الثالث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - 00:33:17

هل من تائب فاتوب عليه فلذلك كانت الصلاة في هذا الوقت افضل والتهجد ما كان بعد النوم. اذا عندنا قيام الليل كالمطلق. اما  
 التهجد فما كان بعد نوم اه كما قال الله عز وجل ان ناشئة الليل هي اشد وطننا واقوم قيلا. ناشئة الليل يعني - 00:33:39

بان ينام الانسان ثم يصلی هي اشد وطننا يعني اقوى في القراءة وتحقيق المعانی واستحضار معانی الآيات واستشعارها. واقوم قيلا  
 لا شك يكون الانسان مرتاح ولذلك كان من هديه عليه الصلاة والسلام انه ينام اول الليل ثم يقوم ایش؟ آآ نصفه - 00:34:08

ثم ينام سدسه. هكذا كانت قسمة الليل عند النبي عليه الصلاة والسلام. يعني ينام اول شيء ثم يقوم ثم ينام شوية خفيفة قبل الفجر  
 قال ويسن قيام الليل وافتتاحه برکعتين خفيفتين - 00:34:34

وذلك لما روى مسلم في صحيحه عن ابی الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من ليل فليستفتح  
 برکعتين خفيفتين اذا قام احدكم من الليل فليستفتح برکعتين خفيفتين - 00:34:54

فهذا سنة ثم يصلی بعد ذلك ما شاء. ونیته عند النوم يسن اذا اردت ان تنام ان تنوی انك ستقوم ليه وذلك لما روى النسائي في سننه  
 عن ابی الدرداء ايضا رضي الله عنه مرفوعا ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من نام - 00:35:14

ونیته ان يقوم كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه. من نام ونیته ان يقوم كتب له ما نوى. حتى لو ما قام وكان نومه صدقة  
 عليه. قال ويصح التطوع برکعة - 00:35:37

يعني غير الوتر هل يجوز ان تصلي هكذا نافلة برکعة نعم يصح ولكن مع الكراهة يكره تقصد ذلك ولكن تصح وذلك لعموم حديث

ابي ذر رضي الله عنه الصلاة خير موضوع - 00:36:02

وكذلك روى عبد الرزاق عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه صلى مرتين نافلة ركعة فلما قيل له قال هو تطوع فمن شاءت زاد ومن شاء نقص فلذلك قالوا تصح - 00:36:21

ولكن كما قلت مع الكراهة. واجر القاعد غير المعنور نصف اجر القال. وهذا سبق معنا ان اجر القاعد اذا كان غير معنور نصف اجر القائم وذلك لما صل عن النبي صل الله عليه وسلم في ذلك - 00:36:38

وهذا فيه تطعيم للانسان في ان يستكثر من النوافل واضح؟ وهذا فيه ترغيب ان تستكثر من النوافل قال وكثرة الركوع والسجود افضل من طول القيام لو واحد قال انا ودي اقوم الليل ساعة هل الافضل ان استغرق الساعة بركتين - 00:36:59

ام اصلي ركعتين ركعتين يمكن عشرين ركعة او خمسطعش ركعة خلال الساعة نقول الافضل تكبير السجود وتکفير الركوع. وذلك لعدة ادلة ان السجود افضل منها قول النبي صل الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - 00:37:26

اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد الدليل الثاني ان النبي صل الله عليه وسلم امر بالاستثمار من السجود. لما قال لذلك الرجل اعني على نفسك بايش بكثرة السجود - 00:37:56

ولم يقل مثل ذلك في القيام ثالث ان السجود والركوع فرض دائم في الفريضة والنافلة بخلاف القيام فانه ايش فرض في الفرائض دون النوافل الامر الرابع ان الركوع والسجود لا يباحن الا لله عز وجل - 00:38:14

ولا يوجد حالة يباح فيها الركوع والسجود لغير الله اما القيام فهناك حالات يباح فيها القيام. كالقيام الوالد والقيام ضيف ونحو ذلك واضح والامام النووي رحمه الله له رسالة في احكام القيام والمقصود بالقيام ليس القيام للسلام القيام ان ان تكون واقفا عليه وهو جالس - 00:38:50

وهذا يجوز كما يقولون للوالد للعالم ونحو ذلك. امر الركوع والسجود فلا يجوز لاحد فلهذه الاسباب فان السجود افضل من الركوع. ومن اللطائف ما نظمه الامام الخلوة رحمه الله - 00:39:22

في اه في حاشيته على المنتهي يقول كان الدهر في خفض الاعالي كان الدهر في خفض الاعالي وفي رفع الاسافلة اللئام فقيه عنده الاخبار صحت بتفظيل السجود على القيام كان الدهر في خفض الاعالي لان طبعا كما تعلمون احنا قلنا ان السجود افضل من القيام رغم ان السجود انزل من - 00:39:42

القيام فهنا شبه تشبها جميلا وكم الدهر في خفض الاعالي احيانا الانسان يعني يرى ذو العلم والقرآن والصلاح يكون في منزلة ادنى من منزلة من هو مخالفه في في هذه الاشياء - 00:40:16

فهنا ضمن الخلوة رحمه الله هذا المعنى قال كان الدهر في خفض الاعالي وفي رفع الاسافلة اللئام فقيه عنده الاخبار صحت بتفضيل السجود على القيام. ثم قال رحمه الله وتسن صلاة - 00:40:37

صلاة الضحى من النوافل التي تستحب غبا اي مرة بعد مرأة وليس يوميا وذلك لانه لم يعهد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يصلي يوميا بل عائشة رضي الله عنها تقول ما رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يصل صلاة الضحى - 00:40:57

ذهب جمع من العلماء الى انه يستحب مثل الامام الاجري شيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهما كانوا يقولون لا يستحب صلاة الضحى مطلقا قط لعموم الفضائل الواردة فيها والاحاديث الواردة فيها. وقد ورد فيها عدة احاديث. منها قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:22

صلاة الاوابين حين ترمض الفصال وقوله ايضا عليه الصلاة والسلام يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة. يعني كل مفصل فكل تسبيبة صدقة وكل تحميدة صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى - 00:41:43

فهذه الاحاديث تدل على فضل صلاة الضحى ولكن يكون يعني ليس يوميا آآ حتى آآ يعني لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يثبت عنه انه كان يصلها يوميا. واقلها ركعتان - 00:42:08

واكثرها ثمان ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه صلى ركعتين وورد انه صلى ست وورد انه صلى ثمان في فتح مكة فلذلك قال اكثرا ثمان ووقتها من خروج وقت النهار وخروج وقت النهار سيأتي من ارتفاع الشمس قيد ربع الى قبيل الزوال - 00:42:27

وافظله اذا اشتد الحر هذا افضل وقت وذلك لقوله عليه الصلاة والسلام صلاة الاولى حين ترمذ الفصال والفال الابل. ترمذ يعني اه ترفع رجليها من شدة حر الارض. وتسن - 00:42:47

تحية المسجد اذا دخل الانسان المسجد يصلي ركعتين. وسنة الوضوء وذلك لما ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا بلال اني سمعت خشخة نعليك في الجنة. فحدثني بارجى عمل عملته - 00:43:07

فقال رضي الله عنه والله اني لا اعلم عملا ارجى عندي من اني لم آدخل الخلاء الا توظأت ولا توظأت الا صلية ركعتين ما كان يتوضأ الا يصلي ركعتين - 00:43:26

فقال عليه الصلاة والسلام هي اذا او كما قال عليه الصلاة والسلام واحياء ما بين العشائين وهو من قيام الليل. لان الليل من المغرب الى الفجر. فيدخل في ذلك ما بين المغرب والعشاء - 00:43:41

فيصلي اه ما شاء بين انه داخل في عموم الاحاديث الدالة على فضل قيام الليل نعم تفضل يا شيخ فضل ويسن سجود التلاوة مع قصر مع قصر الفصل للقارئ والمستمع. وهو كالنافلة فيما يعتبر - 00:43:55

فيما يعتبر لها يكبر اذا سجد بلا تكبيرة احرام او اذا رفع ويجلس ويسلم بلا تشهد. وان سجد المأمور لقراءة نفسه او لقراءة غير امامه عمدا بطلت صلاته. ويلزم المأمور متابعة امامه في - 00:44:15

الجهر فلو ترك متابعته عمدا بطلت. ويعتبر كون القارئ يصلح اماما للمستمع فلا يسجد ان لم يسجد ولا قدامه ولا عن يساره مع خلو يمينه. ولا يسجد رجل لتلاوة امرأة وختني ويسلم - 00:44:35

لتلاوة امي امي وزمن ومميز. نعم. هذا الفصل في احكام سجود التلاوة وكذلك سيأتي سجود الشكر كذلك وسجود التلاوة آآ سجدة يفعلها الانسان اذا آآقرأ او استمع الى من يقرأ اية فيها سجدة وهي آآاربع عشرة سجدة - 00:44:55

في الرعد والاعراف والنحل وهي معروفة ويسن سجود التلاوة مع قصر الفصل. قصر الفصل بين قراءتك او استماعك والسجود. يعني انك اذا لم تسجد حتى طال الفصل خلاص سنة ذهب وقتها - 00:45:25

للقارئ الذي يقرأ والمستمع لا السامع وهناك فرق بين المستمع والسامع المستمع هو الذي يقصد الاستماع اما السامع الذي لا يقصد الاستماع يعني مرت و وهناك من يقرأ القرآن ومردون ان تقصد سماعه لكن وصل الى سمعك فلا يشرع لك ان تسجد - 00:45:47

نعم اه المستمع لمن يقرأ بشرط ان يكون هذا القارئ يصلح ان يكون اماما للمستمع يعني من يستمع الى القرآن الكريم عبر المسجل مسجل الصوت لا يشرع له ان يسجد سجود التلاوة - 00:46:15

واضح؟ لانه لا لا تسجد بعد استماعك لمن يقرأ الا اذا سجد فانت مؤتم به. هو كال gammom كالامام عفوا وانت مأمور وهذا المسجل ليس من يصلح الاهتمام به لذلك من الطرائف الشيخ صالح الفوزان الله يحفظه - 00:46:41

سوء المرة اذا استمعت الى القرآن عبر المسجل هل اسجد للتلاوة اذا قرأ؟ قال اذا سجد المسجل فاسجد وراه والشيخ حفظه الله تتبع فتاواه كثير منها ترى على المذهب شيخ صالح - 00:47:03

يعني كثير من فتاوى الشيخ على المذهب اذكر مرة سئل عن المسبوق الذي يقوم اه بعد قبل ان يتم الامام التسليم فقال تنقلب صلاته نفلا وهذا درسناه في المذهب. فالشيخ صالح الفوزان الله يحفظه وهو من كبار علماء هذا العصر - 00:47:20

حنبل صرف كثير من فتاواه ليس الكل لكن صراحة في الغالب على المذهب منها هذى انه افتى من يستمع المسجل وقد قرأ القارئ اه اية فيها سجدة؟ قال لا يسجد - 00:47:48

قال اذا سجد المسجل كان يمزح يعني فاسجد. وهذا ما يقوله المذهب قال وهو كالنافلة فيما يعتبر له. يعني فيما يشترط. فلا بد ان تكون على وضوء. استقبل القبلة صلاة هي نوع من الصلاة. فيما يعتبر لها يكبر اذا سجد - 00:48:09

بلا تكبيرة احرام ما له داعي تكبيرة احرام يكبر تكبيرة سجود فقط. والافضل ان تكون من قيام الافضل ان تكون ان يكون هذا السجود من قيام لما صح عن عائشة رضي الله عنها كانت اذا قرأت آية فيها سجدة قامت - 00:48:34

وسجدة من قيام رضي الله عنها وهي فقيهة من فقيهات الصحابة قال اذا رفع بلا تكبيرة احرام قال اذا رفع وينجلس ويسلم بلا تشهد طيب يعني ان الجلوس طبعا هذا سنة ان يجلس - 00:48:51

ويسلم وجوها. وهذا يمكن كثير من الاخوان ما يعلمها سلم السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. بعد سجود التلاوة وجوها بل نصوا على ان من لم يسلم بطل سجوده - 00:49:16

وكذلك على المذهب لا تسجد للتلاوة في اوقات النهي اذا قرأت القرآن بعد الفجر ومرت عليك اية فيها سجدة ما تسجد لانها وقت نهي. وكذلك بعد العصر وكذلك بقية اوقات النهي فيعتبر لها ما يعتبر في النافلة من اشتراط الطهارة استقبال القبلة وعدم الصلاة في اوقات - 00:49:36

نهي وغيرها ويسلم بلا تشهد وان سجد المأموم لقراءة نفسه او لقراءة غير امامه عمدا بطلت صلاته. يعني المأموم في صلاة سرية مثلا اذا كان مأموم وقرأ اية سجدة يسجد لانه مرتبط بالامام. اذا سجد فهذا يكون قد فارق الامام تبطل صلاته - 00:50:02

او استمع لقراءة غيره خارج الصلاة فسجد معه ايضا تبطل صلاته. لانه زاد في صلاته سجودا من تعمد ان يزيد في صلاته فعلا من جنسها تبطل كما سبق معنا في باب سجود السهو - 00:50:28

ويلزم المأموم متابعة امامه في صلاة الجهر. اذا قرأ الامام صلاة في اية فيها سجدة وسجد يجب ان تتبعه فلو ترك متابعته عمدا بطلت. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليتم - 00:50:46

به اذا سجد فاسجدوا. وهذا منها قال ويعتبر اي ويشترط كون القارئ يصلح اماما للمستمع فلا يسجد ان لم يسجد. يعني اذا كنت تستمع لقراءة قارئ ولم يسجد هذا القارئ لا يشرع لك ان تسرع - 00:51:06

ولا اه فلا يسجد ان لم يسجد ولا قدامه يعني لا يسد قدامه لانه سبق معنا ان الامام ان المأموم لا يجوز ان يتقدم على الامام ولا عن يساره مع - 00:51:27

الخلو يمينه كالامام في الصلاة. ولا يسجد رجل للتلاوة امرأة وختني. لان المرأة والختني لا يصلحان ان يكونا اماما للرجل. لكن قال ويسبح للتلاوة امي وزمن ومميز. مع ان اماما الام لا تصح صحة الام الذي لا يحسن قراءة الفاتحة - 00:51:41

والزمن هو الذي لا يستطيع القيام المقعد. والمميز هو لاء تصح امامتهم هنا لماذا؟ لان الام هنا ليس فيه قراءة فاتحة سجود التلاوة ليس فيه قراءة فاتحة فلا فلا اشكال في ان - 00:52:08

يسجد للتلاوة وليس فيه قيام فلا اشكال بايش؟ بقراءة الزمن ان ان تاتم به. ولانها حافلة وتصح اماما الصبي في النافلة دون الفريضة كما سيأتي فلذلك يجوز ان تأتم بسجود التلاوة اذا كنت تستمع لامي يعني ممن لا يحسن الفاتحة وزمن لا يستطيع القيام ومميز - 00:52:28

نعم تفضل يا شيخ ويحسن سجود الشكر عند تجدد النعم واندفاع النعم. وان سجد له عالما ذاكرا في صلاته ان بطلت. وصفته واحكامه كسجود التلاوة نعم مما يشرع كذلك سجود الشكر. سجود الشكر هو ان يسجد الانسان ركعتين عند تجدد النعم - 00:52:55

اما عند دوامها فلا يشرع لان نحن اصلا في نعم مستديمة. ولو كان الانسان يسجد لكل نعمة تجددا ودواما لاستغرق زمانه كله ساجدا. لاننا في نعم. لكن المقصود عند تجدد النعم - 00:53:20

يعني عنده مثلا اذا جاءك ولد او جاءك خبر آتا تنتظره خبر مفرح تنتظره آتا اذا يعني نصر المسلمين مثلا في مكان ما ونحو ذلك. واندفاع النعم كذلك سواء كانت خاصة لك او عامة للمسلمين - 00:53:38

واذا سجد وادا سجد له عالما ذاكرا في صلاته بطلت. من سجد الشكر في الصلاة بطلت لانه فعل زائد في الصلاة فيبطلها. وصفته احكامه كسجود التلاوة. يعني تستقبل القبلة ويجب ان تكون - 00:54:04

الوضوء تكبر وتسلم الى اخره. نعم نختتم بهذا فصل ابواب في اوقات النهي. نعم. تفضل. فصل في اوقات النهي وهي من طلوع الفجر

الى ارتفاع الشمس قيد ومن صلاة العصر الى غروب الشمس وعند قيامها حتى تزول. فتحرم صلاة التطوع في هذه الاوقات. ولا تتعقد  
ولو جاهلا - 00:54:24

للوقت والتحريم سوى سنة سنة الفجر قبلها وركعتي الطواف وسنة الظهر اذا جمع واعادة واعادة جماعة ان اقيمت وهو بالمسجد  
ويجوز فيها قضاء الفرائض وفعل المنظورة ولو نذرها فيها. والاعتبار في التحرير بعد - 00:54:49  
بفراغ صلاة نفسه ولا لا بشروعه فيها. فلو احرم بها ثم قلبها نفلا لم يمنع من التطوع. وتابع او قراءة القرآن في الطريق ومع حديث  
اصغر ونجاسة ثوب وبدن وفم. وحفظ القرآن فرض كفاية - 00:55:09

ويتعين حفظ ما يجب في الصلاة. نعم. قال رحمة الله فصل في اوقات النهي. يعني الاوقات التي يحرم فيها الى الصلاة صلاة النافلة  
وقد نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الصلاة في هذه الاوقات وهي خمسة - 00:55:29

على سبيل التفصيل او ثلاثة على سبيل الاجمال كلاهما صحيح وهي من طلوع الفجر الى ارتفاع الشمس قيد رمح ولك ان تقسمها  
قسمين تقول من طلوع الفجر الى ارتفاع الشمس هذا وقت ومن ارتفاعها ومن طلوعها - 00:55:47  
الى ارتفاعها قيد رمح قيد رمح بكسر القاف يعني قدر خلاف القيد بفتح القاف بمعنى القيد بمعنى الجبل. هذان وقتان ومن صلاة العصر  
الى غروب الشمس ويمكن ان تقسمها الى وقتين فتقول من صلاة العصر الى بداية غروب الشمس - 00:56:11

يعني الى ان تتضييف للغروب. ومن بداية غروبها الى استكمال غروبها والوقت الخامس قال وعند قيامها يعني في كبد السماء حتى  
تزول يعني ان تكون مستقيمة في السماء حتى تزول. فهذه خمسة. من قسمها خمسة جعل هناك وقت مضيق وهي اوقات -  
00:56:37

في الغروب والشروق فهي اشد في النهي عن بقيتها الثلاثة الواسعة اخف الظيقة اشد قال فتحرم صلاة التطوع في هذه الاوقات  
وذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم الصريح. والنهي يقتضي الفساد فيأثم ولا تصح الصلاة. النفل المطلق - 00:57:01  
ولا تتعقد لأن النهي يقتضي الفساد ولو جاهلا للوقت والتحريم سواء كان جاهلا للوقت او جاهل بالتحريم لا تصح الصلاة ولا تتعقد  
واستثنى صلوات محصورة وهي ثمانية يجب ان تحفظونها وحتى تعرفوا انها هي المستثناء - 00:57:29

ذكر الشيخ منها هنا ستة وسازيدكم اثنين ثم اذكر لكم نظما يجمعها ما هي ؟ قال سوى سنة الفجر قبلها. هذى اول مستثنى اولا قبل  
ان نعرف سنة الفجر بالنسبة لوقت النهي في الفجر هو من طلوع من طلوع الفجر - 00:57:57  
الى ارتفاع الشمس بغض النظر عن صلاتك اما العصر فهي من ادائك للصلاة الى الغروب. فهي مرتبطة بصلاتك والفرق بينهما ان وقت  
الفجر النهي في الفجر مستو فيه الجميع سواء صليت او ما صليت - 00:58:24  
ويستثنى لك ان تصلي فرقة راتبة الفجر فلا يجوز لك ان ان تصلي قبلها او بعدها النافلة حتى تحية المسجد. فاذا اذا صليت الراتبة  
في البيت وجيئ المسجد تجلس على طول - 00:58:48

في نهي. طيب ذوات الاسباب ؟ قال ولو كانت من ذوات الاسباب لان هناك نهي واذا اجتمع الحاضر والمبيح يقدم الحاضر. ولان درء  
المفاسد مقدم على جلب المصالح وهذه المسألة من المسائل الخلافية طبعا الكثيرة والخلاف فيها شديد ومعقد لكن المذهب انه -  
00:59:06

يقدم النهي فقط يستثنى ثمان صلوات تصلي في اوقات النهي لادلة خاصة بها اذا لما قلنا ان بداية وقت النهي يبدأ من طلوع الفجر  
فمن المستثنىات راتبة الفجر. فقط هي راتبة لفعل النبي عليه الصلاة والسلام ولحرصه عليها. هذى رقم واحد تضع عليها رقم واحد.  
وركعتي - 00:59:32

طواف اذا طفت تصلي ركعتي الطواف سنة صحيحة ؟ هذه السنة ركعتي الطواف يجوز ان تصليها ولو كان الوقت وقت نهي. وذلك ما روى  
الترمذى وابو داود والنمسائى وغيرهم. عن جابر بن مطعم رضي الله عنه - 01:00:00  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبدى مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت او صلى اية ساعة شاء من ليل او نهار هنا عاد  
في مبحث اصولي تعارض امر - 01:00:25

اً ونهي وهي من الامثلة الجيدة في تعارض الامر والنهي والمنطق والمفهوم واضح؟ لكن ليس المجال مجال يعني تفصيل في هذه المسألة. لأن هنا نهي عام وهنا امر خاص. فيقدم الامر الخاص - 01:00:45

لا تمنعوا احدا اية ساعة يا بني عبدي مناف لا تمنع احدا طاف بهذا البيت او صلى اية ساعة شاء من ليل او نهار فهو مأمور بالصلاوة واية ساعة من ليل او نهار. اذا هذى ايش - 01:01:05

رقم اثنين. رقم ثلاثة وسنة الظهر اذا جمع. يعني اذا جمع الظهر مع العصر سواء كان جمع تقديم او جمع تأخير. وقد عرفنا قبل قليل ان وقت النهي يبدأ من ادائك صلاة - 01:01:21

العصر ولو جمعتها جمع تقديم مع الظهر يعني لو انت كنت مسافرا وجمعت العصر مع الظهر تقديمها بدأ معك وقت النهي وان لم يؤذن العصر يعني وقت النهي بالنسبة لصلاة العصر يختلف باختلاف الناس. فممكن يبدأ مع انسان وقت نهي ولا يبدأ معك. يكون هو - 01:01:41

وانت ما صليت للحين فيكون عنده وقت نهي وانت لا. واضح طيب اذا جمعت الظهر مع العصر طبعا لا يشرع لك ان تصلي راتبة الظهر بعد اه اذا جمعتها بين العصر والظهر ما يصبر - 01:02:09

فاذما جمعتها يستثنى لك ان تصلي راتبة الظهر البعدية ولو كانت بعد العصر وقد دخل عليه وقت النهي. هذا الاستثناء الثالث استثناء الرابع واعادة جماعة اقيمت وهو في المسجد اذا كنت في المسجد وقد صليت العصر - 01:02:32

ثم اقيمت الجماعة اي الجماعة الراتبة وليس الجماعة اي جماعة الجماعة الراتبة فلك ان تصلي معهم. وذلك لحديث يزيد ابن الاسود رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلاة الفجر في مسجد الخيف وانا غلام شاب. فلما قضى صلاته فاذما هو برجلين - 01:02:53

في اخر القوم لم يصليا معه. فقال علي بهما فاوتي بهما ترعد فرائسهما خايفين فقال ما معنكم ان تصليا معنا فقال يا رسول الله صلينا في رحالنا احنا صلينا الفجر ودخلنا المسجد اقيمت الصلاة - 01:03:22

فقال عليه الصلاة والسلام لا تفعلا اذا صليتما في رحالكم ثم اتيتما جماعة فصليا معهم فانها لكم نافلة. رواه ابو داود. وهذا حديث صريح في جواز ان تصلي مع الجماعة - 01:03:43

عادة اذا كانت راتبة و كنت في المسجد اذا عندنا قيود القيد الاول ان تكون داخل المسجد. لا خارجه قيد الثاني ان تكون الجماعة الراتبة لا غيرها فاذما كنت في المسجد و اقيمت صلاة الجمعة - 01:04:03

صل معهم ولو كنت قد صلية ولو كان وقت نهي واضح؟ طيب هذى رقم كم؟ رقم اربعة ويجوز فيها قضاء الفرائض. اذا هذى رقم خمسة قضاء الفرائض. اذا تذكرت فريضة لقوله عليه الصلاة والسلام من - 01:04:25

عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة له الا ذلك وهذا عام ستة وفعل المنذورة. ولو نذرها فيها. صلاة النذر من نذر ان يصلى ركعتين لك ان تصليها - 01:04:45

في العصر ولك ان تنظر في وقت النهي كذلك كم صاروا الان؟ ستة السابعة التي تضاف لها تحية المسجد اذا دخل حال خطبة الجمعة والامام يخطب فيصليها ولو كان الوقت وقت نهي - 01:05:02

تحية المسجد اذا دخل الانسان اثناء خطبة الجمعة فيصليها ولو كان وقت نهي واضح وذلك لأن النبي عليه الصلاة والسلام امر الرجل الذي دخل وهو يخطب امره ايش؟ قال قم فصلني ركعتين - 01:05:31

رغم ان الانسان مطلوب منه ان ان يصغر الخطبة ومع ذلك امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يصلني ركعتين فدل على تأكيد هاتين الركعتين الثامنة صلاة الجنازة بعد الفجر بالوقت الموسوع وبعد العصر كذلك - 01:05:57

ولا يصليها في الوقت المضيق اللي هو اثناء الغروب واثناء الشروق الا اذا خاف عليها التلف او خاف عليها شيء فكم صار الان ثمان صلوات ما عدتها؟ باق على اصل المعن واصل النهي. طيب انا حاولت ان انظمها في بيتين - 01:06:29

نظمتها اليوم سريعا يعني لم اكن قد نظمتها من قبل اقول فيها مباشرة دخلت بالنظم يعني قلت جنازة منذورة مقضية. اذا هذه ثلاث

جنازة منذورة مقضية اعادة الجماعة التحية اثناء خطبته - 01:06:52

وببداية البيت الثاني اثناء خطبته جنازة منذورة مقضية. اعادة الجماعة التحية اثناء خطبة طواف راتبة للفجر والظهر كذا مرتبة مرة اخرى جنازة منذورة مقضية اعادة الجماعة التحية اثناء خطبته طواف راتبة عندنا راتبتين للفجر - 01:07:23

والظهر كذا مرتبة طبعا بقيودها التي ذكرناها. لكن حتى تضبطون وتحفظون هذه التمانية. واضح واعيدها للمرة الاخيرة. جنازة منذورة مقضية اعادة الجماعة التحية اثناء خطبة طواف راتبة للفجر والظهر كذا مرتبة - 01:08:04

قال رحمه الله والاعتبار في التحريرم بعد العصر بفراغ صلاة نفسه لا بشروعه فيها. وهذى قلناها قبل قليل. ما ماذا يقصد لا بشروعه فيها؟ يعني لو بدأ بالعصر ثم قطعها لاي سبب من الاسباب لم - 01:08:26

يبدأ معه وقت النهي حتى يفرغ من صلاة العصر. قال فلو احرم بها ثم قلبتها نفلا لم يمنع التطوع لان وقت النهي يبدأ معه بعد الفراغ من صلاة العصر. ثم قال رحمه الله وتباح قراءة القرآن في الطريق يعني الانسان وهو - 01:08:44

ويمشي له ان يقرأ القرآن في سيارته او يمشي على قدميه وجميع احواله ومع حدث اصغر لك ان تقرأ القرآن ولو كنت محدثا حدثا اصغر. طالما انك لا تمس ايش؟ المصحف. ونجاسة ثوب وبدن - 01:09:04

وهم لا يمنع ان تقرأ القرآن ولو كان على بدنك او ثوبك نجاسة قال وحفظ القرآن فرض كفاية ان يكون هناك في المسلمين من يحفظ القرآن هذا فرض كفاية. اما لفرض العين قال ويتعين حفظ ما يجب في الصلاة. وما الذي يجب في - 01:09:21

الله! اللي هي الفاتحة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:09:42